يبعث اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما
اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما
رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **باب**
التعرب في الفتنة ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج
فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو
وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمن بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت
له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن **باب** التعوذ من الفتن ● حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم المنبر فقال لا تسئلوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه
يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر
هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي
حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال
لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة
من قبل المشرق ● حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان او قال قرن الشمس ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان ● حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن
وبها يطلع قرن الشيطان ● حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن

جبير

(الهامش: الثلاثة – في التعرب – هناك – على – لاف – فكان – خلف)

جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد
الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك **باب** الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون
ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن قال امرؤ القيس **شعر** الحرب اول ما تكون فتية ●
تسعى بزينتها لكل جهول ● حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ● ولت عجوزا غير ذات حليل ●
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ● مكروهة للشم والتقبيل ● حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا
الاعمش نا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه
وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسئلك ولكن التي تموج كموج البحر فقال ليس عليك منها باس يا امير
المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق
ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب
قال عمر ● حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت
حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه
وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمن فقلت كما انت
حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد
معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى
اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمن
حدثني بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم
هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا
على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار
فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف

(الهامش: عليكم – يعلم – في – فجلس – فتحه – اتخبر – كما يطحن)

Copyright King Saud University